

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

قال ولا يقرأ ولا يقرأ في شيء منهن يعني من التكبيرات الاخيرات تكون القراءة في الاولى والثانية الصلاة على النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم. والثالث - 00:00:00

الدعاء للميت وافضل ما يدعى به للميت ما وردت به السنة وان دعا بغير ذلك جاز لكن ما وردت به السنة افضل واقوم وابلغ في الاتباع قال ولا يقرأ ثم يسلم - 00:00:15

سرا في نفسه. رواه الشافعي في مسنده ومسند الشافعي رحمه الله ليس بذلك القوي فيه احاديث ضعيفة كثيرة وقول هنا يسلم سرا في نفسه ظاهره ان التسلیم يكون سرا ولكن الصواب ان التسلیم يكون كالتكبیر - 00:00:35

لانه لو سلم سرا ما عرف الناس انه انتهى ولا بقوا قائمين ولكنه يسلم جهرا كما يكبر جهرا طيب اذا كبر خمسا فماذا يقول بعد بعد الرابعة يدعو للميت وذكرت قبل قليل استحسان قبل هذا المجلس - 00:01:00

استحسانا مني انه يجعل الدعاء العام بعد الثالثة والخاص بعد الرابعة. نعم طيب وعن وعن فضالة ابن امية ابن ابي امية قال قرأ الذي صلى على ابي بكر وعمر بفاتحة الكتاب رواه البخاري في تاريخه - 00:01:25

البخاري في تاريخه غير صحيحة ها طيب تاريخ البخاري فيه الصحيح والحسن والضعف لكن صحيحه صحيح صحيح نعم ثم قال باب الدعاء للميت وما ورد فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:49

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجه اذا صليتم بالفعل ولا اردتم بالفعل لان هذا الدعاء مشروع في نفس الصلاة - 00:02:10

وقوله فاخلصوا له الدعاء له اي للميت وهو اعني الجار مجبور بمحل نصب على الحال مقدما على الدعاء يعني في اخرست الدعاء حال كونه له او فاخلصوا لاجله - 00:02:31

الدعاء لكن المعنى الاول اوضح ومعنى اخلاص له الدعاء كما سبق في حضور القلب شعور الانسان بالافتقار الى الله عز وجل في اجابة الدعاء والنفع لأخيه المسلم والتقرب الى الله تعالى بهذا الدعاء - 00:02:53

وقوله اخلصوا له قد يستفاد منه انه ينبغي ان يكون الانسان عالما بمن يصلى عليه عالما بمن يصلى عليه من هو فلان فلانة لانه لا شك ان الانسان اذا علم - 00:03:14

ان هذا فلان العابد او العالم او القريب له او ما اشبه ذلك انه سيكون دعاؤه له اخلاص ولهذا اذا حصل انك تعرف من هذا؟ فهو احسن لانه بلا شك ان الانسان يشعر - 00:03:33

بانه اذا كان الذي بين يديه رجل له ميزة بقراة او صلاح او علم او نفع الناس بالمال او ما اشبه ذلك انه سيكون دعاؤه له اخلاص واياضا ربما انه اذا قدم للجنازة وان تعرف انه - 00:03:54

قد قد تعرف انه مفرط وانه لا يصلى ولا ولا وليس تعرف عنه انه يصلى فمثل هذا اذا اردت الدعاء له لابد ان تقيد كل انسان يكون هناك قرائن تدل على انه مرتد والعياذ بالله - 00:04:11

ولكن ما هناك شيء بين فانك لا تدعوا له دعاء جازما بل تدعوا له دعاء مقيدا بشرط فتنقول مثلا اللهم ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه ولا تطلق وهذا اذا قامت قرائن - 00:04:30

قوية تدل على كفرها اما اذا كان مجرد انه لا يصلى مع الجماعة وتظن انه لا يصلى ابدا فهذا لا يجوز. الاصل انه مسلم وتعليق الدعاء

بالشرط جائز ولا ولا غير جائز - 00:04:52

جازز ونريد من من عيسى ان يأتي لنا بدليل لا على بن تيمية ما هو برسول ابن تيمية حتى نقول غيرها غيره نبي شيء غير بالرؤياها
ان كنت تعلم ان هذا الامر - 00:05:07

ايه نعم وفيه ايضا دليل اخر من القرآن ومن السنة. نعم باللعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وهي تقول ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين - 00:05:40

ففيه تعليق بالدعاء نعم؟ ومن السنة لا هذاك في الاحكام ما هو بالدعاء اي بس حكم ما هو دعاء اقول ليس بدعاء لكن فيه تعليق
الاحكام اما الدعاء مثل ما قال الاخ - 00:06:08

نعم لا لا لا هذا طيبة على كل حال وجدنا دليلا من القرآن وهو من السنة فنحن نقول اللهم ان كان هذا مؤمنا فاغفر له ويمكن ان
نستأنس بذلك في رؤية - 00:06:28

ابن تيمية التي جعلها الاخ عيسى دليلا نعم ابن تيمية ذكر عنه تلميذه ابن القيم في علام الموقعين انه اشكل عليه مسائل في الفقه
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:06:50

فأسأله عنها وكان من جملة ذلك انه سأله يقدم اليه الجنائز يشك في اسلام الميت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالشرط يا
احمد عليك بالشرط ثمان هذا هو المعقول - 00:07:09

لاني انا لا اعلم ان هذا الرجل يستحق ان يجعله بالمغفرة ام لا ان لدی قرائن تدل على انه ليس بمؤمن فما رأيكم
فيمن اسلم من العمال - 00:07:29

ثم مات وقدم للصلوة عليه هل ندعوا له بالمغفرة دعاء جازما او نقول ان كان مؤمنا دعاء جازما. نعم عملا بالظاهر اولع ولا في ناس في
ناس يقولون لي ان انهم يسلمون في المملكة - 00:07:47

واما انتهى العقد كفروا لانه مشكلته تدرؤن ان كثير من الناس والعياذ بالله يروجون يظنون ان الاسلام والنصرانية واليهودية
والبوذية مجرد افكار صنعها البشر يكون هذا الفكر الاسلامي - 00:08:11

هذا الفكر المسيحي كما يقولون هذا الفكر اليهودي طيب الجاهل وش يدرى والله هذا فكركم يا السعوديين هنا ما دام عندكم هنا حنا
على فكركم لكن اذا رحنا عنكم حنا على فكر - 00:08:32

ولهذا من اضر ما يكون تعبير بعض المعاصرین بالفكر الاسلامي عندك من مفكراً اسلامی لا بأس اجل وصل الرجل اما ان تجعله للمعنى
الاسلام ما هو بدين فکر دین عقیدة من الله - 00:08:49

من الذي خلق البشر اعتقادوا كذا وافعلوا كذا. ما هو فهو افكار ملقة والحاصل اننا ان الظاهر لي ان هؤلاء العمال وما اشبههم نأخذهم
بماذا برهن الحال ونقول بكل سرائرهم الى الله عز وجل - 00:09:07

وانهم مسلمون وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنان اللهم اغفر اللهم بمعنى يا الله حذفت منها ياء النداء وعوض عنها
الميم وقوله اغفر لحينا اغفر هذا دعاء بالمغفرة والمغفرة هي ستراً الذنب - 00:09:27

والتجاوز عنه وليس مجرد الستر ولا مجرد التجاوز بل هي جامعة بين الامرين جميعاً وقول لحينا ومتى انتهت كل شيء الان لأن لانه
ما من احد الا حي ها او ميت - 00:09:54

فيهاتين الكلمتين حصل الشمول والعموم ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقتصر عليهما بل زاد في التفصيل قال اللهم
اغفر لحينا الظمير يعود على المسلمين وميتنا كذلك - 00:10:16

يعود على المسلمين وشاهدنا وغائبنا الشاهد يعني الحاضر والدليل على ان المراد بالشاهد هنا الحاضر قوله وغائبنا لأن الكلمة قد
يظهر معناها بمعنى المقابل لها فمثلا قوله تعالى فانفروا ثبات - 00:10:38

او انفروا جميعاً كلمة تباس قد لا تدرى وش معناها وش معنى ثبات لو قلت ايتها ثبات فقط لذهبت تطلبها في القاموس وش معنى
ثباتي لكن لما قال او انفروا جميعا - 00:11:06

عرف ان ثبات بمعنى فرادي ورابع الكلمة قد يعرف معناها بذكر ما يقابلها فهنا قال شاهدنا الشاهد يطلق على معان كثيرة في اللغة العربية كالشاهد على غيره والحاكم على غيره - [00:11:24](#)

والشاهد بالحق وما اشبه ذلك لكن هنا المراد بالشاهد اي شخص الحاضر لقوله وغالبنا وصغيرنا وكبيرنا الصغير من لم يبلغ والكبير من بلغ ويحتمل ان يراد بالصغير الشاب الذي بلغ والكبير من تجاوز الشباب لأن الصغير الذي لم يبلغ ليس له ذنب - [00:11:42](#)
حتى يدعى له بالمغفرة وقوله وذكرنا واثنان هذا ايضا عام الذكر والاثنين والختناني ها ان اتضح انه ذكر فهو داخل في الذكور.
ان اتضح انه اثنى فهو داخل في الاناث لكن اذا كان ختناني مشكل - [00:12:13](#)
ها ان يدخل في الجمل السابقة لكن هل ندخله في في ذكرنا واثنانها ؟ نعم نعم لانه لا يخرج عن كونه ذكرا او اثنى حتى لو لو كان مشكل نقول هو ذكر واثنى - [00:12:41](#)

لانه اذا كان مشكلا يعامل معاملة الذكر والاثنين او نقول كما قال الاخ عبد الرحمن انه نادر والنادر لا حكم له ولكن هو اثنانا اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام - [00:12:57](#)

ومن توفيته منا فتوفه على الايمان من شرطية من احييته والدليل على انها شرطية الجواب وهو قوله فاحييه من احييته فاحييه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الامام لماذا غير الرسول صلى الله عليه وسلم بين الاسلام والايمان هنا - [00:13:14](#)
لان الحياة عمل والعمل وش اللي يناسبه الاسلام الوصف بالاسلام لأن الاسلام ظاهر والايمان ها باطن وعند الموت قد لا يتمكن الانسان من الاسلام يعني قد لا يتمكن من اعمال الجوارح - [00:13:45](#)

ويكون المدار على ما في قلبه ولهذا قال من احييته منا فاحييه على الايمان ومن جهة اخرى ان الايمان اكمل من الاسلام - [00:14:10](#)